

سلسلة الهدى والنور {{6741}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

واما القواعد التي وضعها علماء الاصول. هل لها حجج من الكتاب والسنة؟ ام هي جاءت نتيجة اجتهادات ومعرفة يعني مطلق احكام الشريعة ام لكل قاعدة دليل لا يسعنا الا ان نقوله - [00:00:00](#)

هو ان كثيرا من هذه القواعد وقسم غير قليل منها ما هي الا قواعد امة منهجية خاصة. نعم قيلت في توجيه الفروع التي جاءت في مذهبه وليس عليها ادلة ترضي من نفسي وان يتبناه - [00:00:21](#)

لكن بالنسبة للقسم الاول هي بلا شك ما اقول انا للفتير واخوانا حينما يشعرون بيقول قائد مدني سؤال هو انه بده قال الله قال رسول الله وبقول يا جماعة انتم لا تتصوروا وصريح - [00:00:47](#)

الذي يشترك كتابي كل الناس علي هو والجاهل وقارئهم واميمهم. لا احد اخوانا المعروفين يسألني اسئلة منها انه رجل عنده نصاب من الزكاة ثم جاءهما اه في اثناء الصلاة آآ - [00:01:16](#)

ثم مستمع اولا للحصول على المصاب فهل يخرج الزكاة الف وحده والعنصاب والمال الذي طرأ عليه قلت له هو يخرج من مجموعة عنده حتى الذي لن يحل عليه الحوار قال - [00:01:55](#)

كيف هذا؟ هو الرسول عليه السلام يفيدنا حديث معروف علماء حتى يقول عن الحب قلت له نعم هذا حديث معروف لكن الفقه يدل على هذا الذي قال شو الدليل قلت له الدليل هو الفهم - [00:02:24](#)

ثم شرحت له الموضوع قلت له هاظا الفهم اللي قائم على تفقه في قواعد شرعية عامة التي منها قوله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج ان مع يسرا الى اخره - [00:02:49](#)

فلما ذكرت له انه اما ان يقال بانه كل مال يدخل على انسان يجب ان يسجل يصابوا وهذا بلا شك سيترتب عليه حرج جديد خاصة بالنسبة اصحاب الاموال يمكن كل لحظة - [00:03:13](#)

وبيسجل فهذا امر مؤكد ان تكمل الكلام قال والله صحيح صحيح القضية لا يمكن ان تكون في الشرع لها شرف فالقصد انه الاحكام الشرعية او اصولا ليست كلها ولذلك نحن ننصح - [00:03:42](#)

بطلاب العلم حتى يكونوا على معرفية بعض القواعد ان يقرأوا كتاب الاحكام في الاحكام نبني حزب لانه في الواقع انا حتى اليوم ما وجدت كتابا في علم الاصول يلتزم فيه صاحبه - [00:04:23](#)

ان يدعم كل اصل من اصول التي يتمناها بدليل من كتاب الله او لابييه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هاد المستشفى يعني الحقيقة اصله هو ان هؤلاء الناس - [00:04:48](#)

من كتاب الاحكام والاحكام تفضلوا السؤال على امبارح. بالنسبة للي يبجي للصلاة متأخر عن صلاة الجماعة اه ما ادرك سيصلي وما فاته في الان اتمام الصلاة يعني ما الدليل على انه يتم ما فاته من صلاة من صلاته هو - [00:05:12](#)

مش من صلاة الجماعة انه اذا كان ما فاته من صلاة الجماعة آآ يتم ما فاته من صلاة الجمعة. يتم مثلا اذا وصل الركعة الثالثة يتم الاولى والثانية واذا كان من صلاته هو - [00:05:41](#)

فيتم الثالثة والرابعة المسئول نعم المسبوق ادرك شيئا. نعم. او فاته شيء. نعم اه هذا الذي فاته يعطيني من جديد انه تمام صلاتي

القوم والجاهلون هي المسألة قال لي لا تشعر - 00:05:57

يومئذ يتوب الى النار خلافة تغليبه من تنبهه هو رأيه العلماء الحنفية فانهم يقولون ما عرفت انهم من كما طلبنا من صلاة المغرب الذي ادرك من صلاة المغرب ركعة ولم يذهب الحنفية هذه اخر ركعة. نعم - 00:06:34

ولذلك اذا ليأتي تمام الصلاة بدون ركعتين لانه ركعتين من ثم اول الصلاة وحدثهم في ذلك هو ان هناك رواية تدفق وما خلفت بدل فاثموا آآ تمسكوا بهذا اللفظ على ان ما فاتته من الصلاة يقضيها صباحا - 00:07:12

لازم نرد الجمهور عليهم القادم بهذا التصويت انكم فشلتم اللفظ النبوي وما فاتكم اقضوا بالمعنى الاصطلاحي للقضاء وليس بالمعنى اللغوي ومن المعلوم عند جميع العلماء ان الفاظ الشرعية التي جاء - 00:08:05

يجب ان تفصل العرب التي نزل بها القرآن اولا ثم اختبار والحديث اللي بيسموه الفقهاء باللغة الشرعية الاكرامية والالفاظ النبوية باللغة الشرعية ان لم يمكن تفسيرها باللغة العربية التي نزل بها القرآن - 00:08:52

لان القرآن احيانا يأتي بالفاظ عربية ولكن يضحي عليها معاني شرعية قمة الصلاة والزكاة مثلا الاصيل القديمة لكن ان تعطي هذا المعنى المعروف في شرعنا اليوم ما يعرفوا ذلك العرب ابداء - 00:09:21

الاصل ان تفسر باللغة العربية الا اذا كان هناك لغة شرعية اما ان تفسر الالفاظ والقرآن والحديثية ب مع الاصطلاح وهذا لا يجوز ان يكره وبماده ثم بعدها من خلال صوتها - 00:09:45

يقولون فقومه عليهم السلام وما فاتكم فقضوا هو بمعنى الرواية الاولى لان القضاء بلغة القرآن جامعة فانما يعني الاثنان ويذكرون بعض الآيات المعروفة في هذا الخبر وقوله تعالى فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله ذكركم وابطاؤكم. لا يعني فاذا قضيتم -

00:10:19

الذي هو في غير وقتها سيدنا ما يعني فاذا قبلتم قال اتمتم ايضا قول ربنا تبارك وتعالى في القرآن فاذا عن صلاة الجمعة فاذا قضيت الصلاة تنتشر بالارض وارفعوا منها لله - 00:10:51

فاذا قضى الصلاة بما يعني اذا اتممت فاذا ما في خلاف بين فقده وبين اخدم وبمعنى اكنه وهي على تفسير الحديث المعنى الذي يعني ان صلاة المشكور ما ادرك بنا وراء امام فريق اول صلاته - 00:11:16

وبالباقي والامام الفرنسي سؤال اه والله اعلق شكيت بانه من وراء السؤال شيء والقرآن كان اذا كان الحديث ضعيف عند البعض فصحيح عند البعض الاخر ما العمل عند بيتك لانه ربما يعني - 00:11:45

كانك شكيت بانانية السائل عفا اللهم صبرك وانهار الساعة. انهارنا ولم يقل شمسنا نعرفها من هكذا يشبه تماما نهج فقير اذا كان في المسألة فيه قول وما العمل فهل يعرض جواب هذا السؤال - 00:12:24

يعني اما ان يكون الذي عرف ان في الحديث الواحد قولين محترفين هل ما يصحح الاخر الواحد اما ان يكون بامكانه ان نواجهه واما الا يكون كذلك كما هو شأن اكثر الناس - 00:13:05

حتى اهل العلم انه الى اذن لابد له من ان يتبع احد القوم وفي اثناء اتباعه لابد له ايضا من اولها ان يبتعد عن الهوى الاخر ان يعمل محاكمة ومراجعة - 00:13:41

بين لقائيهما والقائد للآخر ولابد ان هذا الذي ينبغي ان يعمل مثل هذه المراجعة لازم يكون عنده مبادئ من علم الحديث وعلم الحديث وان يكون عنده معرفة الرجال وطبقات العلماء - 00:14:12

منازلهم عند المحدثين يعني ضرب مثلا المضاعف هو الامام البخاري والمصحح هو الامام ابن حبان فاين ابي زيدان في البخاري اي محاكمة بسيطة وعلى ذلك تقف ماذا واحيانا يقف لسانها يراه - 00:14:41

بان نكون مثلا نطالب او بالعكس واحمد هو من شيوخ البخاري فحينئذ لا بد من التقليد منفعة عن الوزارة الهواء كما ذكرنا الشهادة في مسألة فقهية يا قوانين وهاك وطالما ضرب - 00:15:11

بعض الامثلة العملية انه فيها خروج الدم ينقص ولا ينقص لا ينقص ان كان قليلا ينقص ان كان كبيرا الطالب العلم لم يسمع هذا

التناقض لا قال في مثل معين. ماذا يفعل - 00:15:46

نقول ما قلنا الفا لابد ان كان عنده شي من معرفة بالادلة والله ما عنده يشوف مين اللي قال بهذا العلماء؟ ومن قال بهذا يعني مثلا اه

القول الذي يقول بانه خروج الدم ينقضه - 00:16:05

كل المخالف جميع العلماء الذين قالوا لا ينقض مصداقا الذين قالوا لا ينقص قليل وينقض كبيره الذي يقول ينقض خليه وكبيره منطلق

الجميع العامل مثلا او شبه العامي يستطيع يقول والله انا نفسي - 00:16:32

الى ما ذهب اليه جمهور العلماء ما دام باقي عندنا دليل يعني ومن جاء في بعض الافاق في مسألة خالف فيها علي عمر رضي الله عنه

وقال فبعد ان كان مع عمر - 00:16:58

وقالوا له احد الفضلاء التابعين قال له رأيك حينما كان عمر مع عمر احب الينا من رأيك حينما محاكمة منطقية معقولة جدا وهذا

سبيل مين؟ سبيل من لم يملك الله قال - 00:17:20

وهكذا اذا حديث الصحى والوعظ بعضهم البعض هذا مثله الفقهاء اكثر واكثر بكثير لابد من الترجيح وهذا من ومن لم يكن منهم فعليه

من فطن له نفسه وشرف له فضله. تمام - 00:17:43

وقال السلام عليكم. انا يا ابو عبد الله مبكر انتبه ماذا قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وجدت انه بغيره بحديث مش ضعيف

الان بقدم لك يعني صورة او مثال رأوا الكلام الشاذ - 00:18:08

انه العسقلاني يصححه وكلاهما الشافعي المرء لكن باعتقادي ان اي طالب علم بحق يشك بان الحافظ ابن حجر العسقلاني لا يفرض

معه انه في الحديث فهنا يستطيع الانسان يعمل مراجعة - 00:18:45

من حيث ايش؟ انه هذا اقعد واعلم بهذا العلم ان الامام النووي داخل انما يكون طالب العلم على شيء من التتبع للروايات ومعرفة و اه

يحصل فورا ان النووي اخطأ والعسقلاني اصاب - 00:19:22

لان هذا الحديث المروي اه سنن ابي داوود بالسند الصحيح عن وائل ابن حجر ولهم شاهد مسند قيادشي من حديث عبدالله بن

مسعود كذلك وغيره من المصادر فحينما يأتي الحديث ولو بسندين ضعيفين - 00:19:51

يعني احدهما خلاف الاخر وليس في اي منهما متهم بالكذب هذا الحديث عندنا والحديث حجة احد المشتهدين صحيح ذاته والاخر

يشعر باحتجاجة هذا مثال يعني صارف الواقع مراجعة بين القوانين والقناعة - 00:20:19

خلاص وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:20:49